تأثير استخدام التدريس التأملي لتدريس علم الاجتماع على تنمية مهارات كشف المغالطات المنطقية لدى طلاب المرحلة الثانوية

اعداد

ا.م .د / عبير عبد المنعم فيصل

استاذ المناهج وطرق تدريس العلوم الاجماعية المساعد

بالمركز القومى للبحوث التربوية والتنمية

تأثير استخدام التدريس التأملي لتدريس علم الاجتماع على تنمية مهارات كشف المغالطات المنطقية لدى طلاب المرحلة الثانوية

ا.م .د / عبير عبد المنعم فيصل

ملخص البحث

هدف البحث إلى قياس تأثير استخدام التدريس التأملى لتدريس علم الاجتماع على تنمية مهارات كشف المغالطات المنطقية لدى طلاب المرحلة الثانوية، لتطوير مسارات التفكير لديهم ، وتدريبهم على الجدل الصحيح وبناء الاستدلالات بصورة صحيحة، وتفنيد الحجج والبراهين.

واقتصر قياس التأثير على تدريس وحدة (التنشئة الاجتماعية) باستخدام التدريس التأملى.

اعتمد البحث على كلاً من المنهج:

١- الوصفى: لبناء الخلفية النظرية عن التدريس التأملى، وتوضيح مهارات كشف المغالطات المنطقية.

٢- التجريبى: عند تحديد تأثير استخدام التدريس التأملى على تنمية مهارات كشف المغالطات المنطقية.

قامت الباحثة باعداد مقياس مهارات كشف المغالطات المنطقية، وقامت بتطبيقه قبلياً على كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، ثم تدريس وحدة (التنشئة الاجتماعية) باستخدام التدريس التأملى للمجموعة التجريبية، وباستخدام استراتيجيات التدريس العادية للمجموعة الضابطة، ثم تطبيق المقياس بعدياً.

أظهرت نتائج البحث تأثير استخدام التدريس التأملى لتدريس علم الاجتماع على تنمية مهارات كشف المغالطات المنطقية لدى الطلاب ، من خلال النتائج التى أسفر عنها مقياس مهارات كشف المغالطات المنطقية قبل وبعد تدريس الوحدة على مجموعتى البحث التجريبية والضابطة، حيث أوضحت وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات الطالبات فى التطبيق البعدى لطلاب المجموعة التجريبية فى المقياس ككل، ومهاراته كل على حدة .

تأثير استخدام التدريس التأملي لتدريس علم الاجتماع على تنمية مهارات كشف المغالطات المنطقية لدى طلاب المرحلة الثانوية

ا.م .د / عبير عبد المنعم فيصل

Abstract

The present research aims to measure the effect of using reflective teaching to teach sociology on developing the skills of detecting logical fallacies among secondary school students to develop their thinking paths, train them on correct arguments and build inferences correctly and to refute arguments and proofs.

Measuring the effect was restricted to teaching the unit of “socialization” using reflective teaching.

The research utilized the following two methodologies:

١. The descriptive methodology to build theoretical background about reflective teaching and to clarify the skills of detecting logical fallacies.
٢. The experimental methodology to determine the effect of using reflective teaching on developing the skills of detecting logical fallacies.

The researcher prepared the scale of logical fallacies detection skills and applied it to both the experimental group and the control group. Then the unit of (socialization) was taught by using the reflective teaching to the experimental group, while the control group was taught through the normal teaching strategies, then the scale was applied to both groups.

The results of the research showed the effect of using reflective teaching to teach sociology on the development of students' logical fallacies detection skills. The results revealed by the logical fallacy detection skills scale before and after teaching the unit on the experimental and control groups showed a statistically significant difference between the mean scores of the students in the post application to the experimental group students in the scale as a whole, and their skills separately.

تأثير استخدام التدريس التأملي لتدريس علم الاجتماع على تنمية مهارات كشف المغالطات المنطقية لدى طلاب المرحلة الثانوية*

ا.م .د / عبير عبد المنعم فيصل

مقدمة:

يشهد العالم اليوم ثورة معلوماتية، يتزايد حجمها بصوره مستمرة، ويتعرض فيها الفرض يوميا لكم هائل من المعلومات المتناقضة المغلوطة ، مما يضع الفرد أمام العديد من المشكلات التي تتطلب منه التمييز بين المعلومات الصحيحة وبين الأكاذيب والادعاءات والمغالطات التي لا أساس لها من الصحة لاتخاذ قرارات مناسبة تجاهها .

ويعد علم الاجتماع أحد المواد الدراسية في المرحلة الثانوية، ويهتم بدراسة السلوك البشري داخل المجتمعات، وتوصيف العلاقات الإنسانية، ويهدف إلى تعزيز مقومات الاستقرار المجتمعي، كما يؤكد علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية على المفاهيم والقيم الاجتماعية، وتوكيد المنهجية العلمية، وتدريب الطلاب على التفكير المنطقي والعلمي في مواجهة المشكلات، وتنمية مهارات حل المشكلات والاكتشاف واستيعاب العلاقات والترابطات والعديد من أنماط التفكير الناقد والإبداعي (سهام محمد:٢٠٠٩).

وتكمن أهمية دراسة علم الاجتماع بالنسبة لطلاب المرحلة الثانوية في تدريب الطلاب على مهارات الفحص والنقد للمعرفة التي يتلقاها في مقابل الحقائق والتعميمات التي يتعلمها في العلوم الطبيعية، كما يدرب الطالب على مهارات التساؤل والحوار والمناقشة وفرض الفروض، ودراسة أسباب المشكلات والقضايا المجتمعية، ومهارات اتخاذ القرار، والمشاركة الفاعلة، وتحمل المسئولية، وحل المشكلات، بالإضافة إلى مهارات الاستدلال المنطقي والتاريخي، كما يتم تعزيز مهارات الإبداع، ومهارات التفكير المستقبلي(ريحاب الوزيري:٢٠١٦).

ومن المتغيرات ذات الأهمية المرتبطة بعلم الاجتماع المغالطات المنطقية، وتعرف المغالطات المنطقية بالحجج المقنعة على المستوى النفسي، لكنها غير صحيحة قياساً بالمنطق، وتنتشر في النصوص العلمية والأدبية، ويتم نشرها من خلال الإقناع والتأثير في ممارسات التعليم والتعلم للطلاب، ويرتبط مفهوم كشف المغالطات المنطقية بفحص الجانب المعرفي أو البناء المعرفي للطالب، وتفنيد الأفكار والآراء والحجج المتضمنة في مغالطات محددة، بهدف تعديل مسارات تفكير الطالب، وتطوير البناء المعرفي لديه، وتدريبه على الأسلوب العلمي والاستدلالات الصحيحة في التفكير وحل المشكلات (Neuman,& Weizman: ٢٠٠٣) .

ويري (طريف محمد :٢٠٠٥) أن كشف المغالطات المنطقية يرتبط بقدرة الطلاب على تفنيد وفحصو ودحض الحجج بالأدلة والبراهين خلال مهارات التفكير الاستدلالي، وتدريب الطلاب على الدفاع عن أرائهم وأفكارهم بالحجج والإقناع، وتنطوي عملية كشف المغالطات المنطقية على عملتين رئيستين هما: عملية التفنيد للحجج غير الصحيحة، وعملية الإقناع خلال الاستدلالات الصحيحة.

وتكمن أهمية تنمية مهارات كشف المغالطات المنطقية لدى الطلاب في تمكينهم من عرض أفكارهم بصورة صحيحة وبأدلة قاطعة وصادقة، كما تمكنهم من قراءة الأخطاء الواردة في عمليات ومسارات التفكير وتعديلها، كما انها تعتبر عملية تعليم وتعلم لمفاهيم ومعارف واستدلالات جديدة، وتعزز الصحة النفسية للطلاب.

ويمكن تحقيق ذلك باستخدام المداخل التدريسية التي تفرض علي المعلمين التغيير والتجديد في الممارسات التدريسية للوصول الي افضل شكل لتعليم وتعلم الطلاب ، وأكدت العديد من الدراسات منها دراسة (يحيى عبد الخالق : ٢٠١٨) ، ودراسة (نورا عبد الله : ٢٠١٩) ، (شيرى مصرى : ٢٠١٩)، ودراسة (أيمن حسن : ٢٠١٩)، ودراسة (عبدالله أبو النجا :٢٠٠٨)، ودراسة (سعاد عمر :٢٠٠٩)، أهمية توظيف التدريس التأملي باعتباره من المداخل التدريسية المرتبطة بتطوير ممارسات التدريس لدى المعلم بصورة متمركزة على الملاحظة الدقيقة والنقد وتبصر جوانب القوة والصف، بالإضافة إلى تضمنه أستراتيجيات تدريسية تتمركز على إيجابية الطلاب في المواقف التعليمية، وتحفيزهم على الملاحظة والنقد والمناقشة والتبرير، وتدوين الملاحظات، وكشف جوانب القوة وجوانب القصور في المواقف التعليمية.

حيث يستخدم التدريس التأملي في كافة مراحل عملية التدريس ، ففي مرحلة التخطيط يساعد المعلم في توجيهه لكيفية الاختيار بين البدائل، وفي مرحلة التنفيذ يساعد المعلم في مراقبة مدي التقدم في الدرس وبلوغ الأهداف ،وفي مرحلة التقويم يساعد المعلم في تحديد ما تم إنجازه وما لم يتم إنجازه ، وتقييم الخطوات التي يقوم بها لاتخاذ قرارات بشأن تهيئة بيئة مناسبة لتعليم وتعلم الطلاب ، وبما ينمي لديهم العديد من المهارات ، ويساعدهم علي تحمل المسئولية واتخاذ القرار.

والمعلم الذي يمارس التدريس التأملي يسهم في نموه المهني، وينعكس بصورة إيجابية علي الطلاب أنفسهم.

مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث الحالي في ضعف مستويات طلاب الصف الثاني الثانوي في كشف الكثير من المغالطات المنطقية في واقعنا اليومي، مما قد ينعكس بالسلب على تقييمهم لمصداقية ما يعرض عليهم، ولذا يتطلب الأمر استخدام مدخل تدريسي يمكن أن ينمى مهارات كشف المغالطات المنطقية لدى الطلاب.

وللتصدي لهذه المشكلة يحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما تأثير استخدام التدريس التأملي لتدريس علم الاجتماع على تنمية مهارات كشف المغالطات المنطقية لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية:

١- ما مهارات كشف المغالطات المنطقية التى يمكن تنميتها وقياسها لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال تدريس علم الاجتماع؟

٢- ما تأثير التدريس التأملي على تنمية مهارات كشف المغالطات المنطقية لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟

أهداف البحث:

١- تنمية بعض مهارات كشف المغالطات المنطقية لدى طلاب المرحلة الثانوية في واقعنا اليومي.

٢- تعرف تأثير استخدام التدريس التأملى على تنمية مهارات كشف المغالطات المنطقية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

أهمية البحث:

تنطلق الأهمية النظرية للبحث الحالي من أهمية تنمية مهارات كشف المغالطات المنطقية لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال تدريس علم الاجتماع باعتباره من العلوم الاجتماعية القائمة على الجدل، وتوظيف المنطق، ودراسة الفرضيات، وتقديم التبريرات، كما تتحدد الأهمية التطبيقية للبحث فيما يلى:

١- يقدم لمخططي المناهج الدراسية قائمة بمهارات كشف المغالطات المنطقية لدى الطلاب، ومجموعة من الأنشطة لتنميتها وقياسها يمكن تضمينها فى مادة علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية.

٢- يقدم لمعلمي وموجهى علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية نموذج لكيفية استخدام مدخل التدريس التأملي بصورة إجرائية، وتقديم نماذج تدريسية يمكن استخدامها بصورة مباشرة، كما يقدم رؤية إجرائية لمهارات كشف المغالطات المنطقية لدى الطلاب في حياتنا الواقعية.

٣- يقدم للباحثين إطاراً مفاهيمياً حول مدخل التدريس التأملي، ومهارات كشف المغالطات المنطقية لدى الطلاب ، لاستمرار عملية البحث والدراسة حول تطوير ممارسات تدريس علم الاجتماع وفق الاتجاهات المعاصرة.

٤- تقديم مقياس لتقويم مدى تنمية مهارات كشف المغالطات المنطقية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على ما يلى:

- مجموعة من طلاب الصف الثاني الثانوي بهدف تنمية مهارات كشف المغالطات المنطقية لديهم.
- تنمية مهارات كشف المغالطات المنطقية وتتمثل فيما يلى : (الاستنباط/ الاستنتاج/ تفنيد الحجج/ المقارنات/ تحليل العلاقات/ صياغة التساؤلات والفرضيات/ بناء خطة حل المشكلات).
- استخدام أستراتيجيات خرائط المفاهيم والاستقصاء والكتابة التأملية والتعلم الذاتي من بين أستراتيجيات التدريس التأملي فى تخطيط وتنفيذ وتقويم وحدة التنشئة الاجتماعية.

منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على منهجين، وهما :

١- المنهج الوصفي: عند وصف وتحليل الأدبيات والدراسات السابقة والإطار النظري لكل من:
أ - التدريس التأملي. ب-كشف المغالطات المنطقية.

٢- المنهج التجريبي: عند تحديد تأثير استخدام التدريس التأملي على تنمية مهارات كشف المغالطات المنطقية.

فروض البحث:

- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١ ≥α) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس كشف المغالطات المنطقية بصفة عامة، ومهاراته (الاستنباط والاستنتاج، وتفنيد الحجج، المقارنات وتحليل العلاقات، صياغة التساؤلات والفرضيات، بناء خطة حل المشكلات) كل على حدة.
- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١ ≥α) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس كشف المغالطات المنطقية بصفة عامة، ومهاراته (الاستنباط والاستنتاج ، وتفنيد الحجج، المقارنات وتحليل العلاقات، صياغة التساؤلات والفرضيات، بناء خطة حل المشكلات) كل على حدة.

إجراءات البحث :

للإجابة عن أسئلة البحث تمت الإجراءات التالية:

- تحليل الأدبيات والدراسات السابقة لبناء الخلفية النظرية للبحث وتوضيح مفهوم التدريس التأملي وأهميته وخطواته، مع توضيح مفهوم المغالطات المنطقية، وتحديد مهارات كشف المغالطات المنطقية.
- بناء وحدة (التنشئة الاجتماعية) لاستخدام التدريس التأملى لتنمية مهارات كشف المغالطات المنطقية.
- بناء دليل التدريس التأملي لتدريس وحدة التنشئة الاجتماعية، وخطوات التدريس التأملي، وممارسات وأنشطة كل من المعلم والطالب، ونماذج دروس الوحدة المحددة وفق خطوات التدريس التأملي بصورة إجرائية.
- إعداد مقياس كشف المغالطات المنطقية في الوحدة المحددة، متضمناً تحديد مهارات كشف المغالطات المنطقية، وقياس صدق وثبات المقياس، ووضعه في صورة قابلة للتطبيق الميداني.
- تقويم تأثير استخدام التدريس التأملى لتدريس وحدة من علم الاجتماع على تنمية مهارات كشف المغالطات المنطقية لدى طلاب الصف الثانى الثانوى من خلال:
  - اختيار مجموعتى البحث التجريبية والضابطة.
  - التطبيق القبلى لمقياس كشف المغالطات المنطقية على مجموعتى البحث التجريبية والضابطة.
  - تدريس وحدة (التنشأة الاجتماعية) باستخدام التدريس التأملى على المجموعة التجريبية، وباستخدام أستراتيجيات التدريس العادية على المجموعة الضابطة.
  - التطبيق البعدى لمقياس كشف المغالطات المنطقية على مجموعتى البحث.
  - رصد نتائج البحث.
  - مناقشة نتائج البحث.
- توصيات البحث ومقترحاته.

مصطلحات البحث :

- **التدريس التأملى :**

أداء يقوم به المعلم قبل أو أثناء أو بعد العملية التدريسية، ويعتمد على التفاعل بين أداء المعلم ونظرياته وممارساته داخل الفصل الدراسي، وبين تعليم وتعلم الطلاب والسياق الاجتماعي المحيط بهم، ويهدف إلى التقييم والمراجعة المستمرة لممارساته التدريسية من أجل تحسينها ذاتياً، وتنمية مهارات كشف المغالطات المنطقية لدى الطلاب.

- **كشف المغالطات المنطقية:**

يتبنى البحث تعريف (عادل مصطفى : ٢٠١٧)

المغالطات المنطقية هي مجموعة الأنماط من الحجج أو المبررات الباطلة التي تظهر بشكل حجج صحيحة.

أما كشف المغالطات المنطقية فيشير إلى استخدام التقييم الاستدلالي أو المنطق لاستبيان وتفحص تلك الحجج الباطلة، وكشف جوانب بطلانها، بحيث تظهر في تطوير مسارات التفكير، مع ضرورة الربط

بين كشف المغالطات المنطقية والتدريب على المنطق والجدل الصحيح، وبناء الاستدلالات بصورة صحيحة.

وتتمثل مهارات كشف المغالطات المنطقية فى الاستنباط ، والاستنتاج، وتفنيد الحجج، والمقارنات، وتحليل العلاقات، وصياغة التساؤلات والفرضيات، وبناء خطة حل المشكلة.

(الأطار النظرى للبحث)

أولاً: التدريس التأملي: المفهوم والأهمية

يعود مفهوم التأمل reflective إلى أفكار جون ديوى في ثلاثينات القرن العشرين، وارتبط مفهوم التأمل بالملاحظة المتأنية، والبحث عن صدق ما تقدم من أفكار، فالتأمل يعني التساؤل والتحقق والتحليل والتركيب والربط، كما يقصد بالتعلم التأملي reflective learning تعزيز الطلاب بخبرات تعليمية تشاركية تعزز عمليات التفكير والملاحظة والتبرير، والطالب في الموقف التعليمي التأملي يتساءل حول مجموعة من التساؤلات الرئيسة في بناء المعرفة: (ماذا حدث؟ ولماذا حدث؟ وكيف حدث؟)، في حين أن التدريس التأملي يرتبط بمهارات وممارسات المعلم في توظيف أسلوب التفكير العلمي، وممارسات الأداء الناقد والتحقق والتأمل، وذلك من خلال مجموعة من الأستراتيجيات والأدوات التأملية الملائمة للمحتوى العلمي، مع تخطيط مواقف تعليمية تأملية بمشاركة الطلاب (ملاك السليم: ٢٠٠٩).

يستخدم التدريس التأملي كأستراتيجية لمساعدة الطلاب على تحمل المسئولية في تخطيط وتنفيذ أنشطة التعليم والتعلم، ويؤكد على التعلم الذاتي والتخطيط بمسئولية لمراقبة عملية تعلمه، وينمي لدى الطلاب مهارات طرح الأسئلة المفتوحة، والملاحظة الدقيقة، والمناقشات التأملية، وتقصي الحقائق في الموقف التعليمي، ومراجعة النتائج والتحقق من صحتها ودقتها العلمية، ويعزز التفاعلات الايجابية بين الطلاب، ويزيد من درجة انتباه ودافعية التعلم، كما يوفر للطالب فرصة ملاحظة الممارسات التدريسية والتعليمية للمعلم والأقران، وتقييمها، مما يسهم في تطوير تلك الممارسات، بما ينعكس على تطوير مخرجات التعلم (سعاد عمر: ٢٠٠٩).

ويستند التدريس التأملى على النظرية البنائية التى ترى أن المتعلم يبنى المعرفة من خلال عمليات التفاعل والأندماج مع المحتوى التعليمى والبيئة المحيطة، واعتبار التأمل والتساؤل أساساً لعمليتى التعليم والتعلم، مع ضرورة الممارسة التأملية فى المعارف والمعلومات وعدم قبولها كما هى، وإخضاعها للفحص والنقد والتحليل والتقييم.

والتدريس التأملى يتيح للمعلم الفرصة لأن ينظر فيما يدرس ، وكيف يدرس، وما المخرجات من تدريسه، بهدف تحديد ما يصلح للمعلم وما يفيد الطلاب وينمى قدرتهم على التفكير والارتقاء بالمناقشات ، وينبغى على المعلم عند استخدام التدريس التأملى أن يقوم بعدة مهام منها: إدارة الفصل/ المناقشة / الاستماع وطرح الأسئلة/ قيادة العمل الجماعى/ التخطيط والإعداد/ المراقبة/ التقويم.

فالتدريس التأملى يجعل المعلم يبحث عن الطرق المناسبة لمساعدة الطلاب على الأنخراط فى ممارسات تأملية، تعزز فهمهم واستيعابهم للمادة الدراسية وتنمى لديهم القدرة على تحليل الأفكار ونقدها، واستخلاص نتائج واقعية قائمة على استدلالات صحيحة مستقاه من قضايا معرفية أو عقائدية واضحة لا لبس فيها.

وبذلك يكون التدريس التأملى يزيد من وعى المعلم لممارساته التدريسية وصقلها، ويتيح له الفرصة لتحليلها ومناقشتها وتقويمها، ويشجعه على تحمل مسئولية أكبر لنموه المهنى، واكتساب درجة من الاستقلالية المهنية، وزيادة مستوى دافعيته، وتنمية استعداده للتدريس، وتمكينه من التحليل الناقد لمعتقداته عن التدريس.

كما أنه يؤدى إلى زيادة وعى المعلم بالعوامل التى تؤثر على ممارساته التدريسية اليومية وضرورة فحصها وتحليلها وتقويمها.

وتوجد العديد من التعريفات للتدريس التأملى منها :

- " مدخل تدريس يقوم المعلم بالتفكير فيما يقوم به داخل الصف، وتحليل الموقف التعليمى، والتبصر به بصورة تساعد على أن يكون وعى تام بالخطوات والاجراءات المرتبطة بمعالجة المحتوى العلمى، كما تساعده عمليات التأمل على تطوير الأداء التدريسى بصورة مستمرة" .(عبد الله أبو النجا: ٢٠٠٨)
- " مجموعة من العمليات والأنشطة التى يقوم بها المعلم بمشاركة الطلاب لتخطيط ومعالجة الخبرات العليمية باستخدام العديدمن الاستراتيجيات والأدوات منها خرائط المفاهيم، والاستقصاء، والتعلم الذاتى ". (ملاك سليم : ٢٠٠٩)
- " النشاط الذهنى الداخلى الذى تتوحد فيه ذات المعلم مع الموضوع الذى يعلمه، بهدف التبصر والتدقيق والتقويم فى كافة الأعمال والإجراءات التى يقوم بها عند تعليمه مادة الفلسفة بهدف إحداث أفضل تعلم لدى طلابه بما يساعدهم على التفكير فيما يدرسونه، وبما يساعد على تحقيق أهداف المادة " . (سعاد عمر : ٢٠٠٩)
- **ويقصد بالتدريس التأملى إجرائياً فى هذا البحث "**

أداء يقوم به المعلم قبل أو أثناء أو بعد العملية التدريسية، ويعتمد على التفاعل بين أداء المعلم ونظرياته وممارساته داخل الفصل الدراسي، وبين تعليم وتعلم الطلاب والسياق الاجتماعي المحيط بهم، ويهدف إلى التقييم والمراجعة المستمرة لممارساته التدريسية من أجل تحسينها ذاتياً، وتنمية مهارات كشف المغالطات المنطقية لدى الطلاب.

وتكمن أهمية التدريس التأملى فى ارتباطه بعمليات التفكير التأملى ، مع ضرورة وعى المعلم بالممارسات التدريسية بهذه العمليات، ومنها ما يلى:

- الوعى بالموقف التعليمى، ويشير إلى أدراك الخبرات بالمحتوى العلمى، وتمييز المشكلات وتحليلها.
- الكشف عن المغالطات داخل المواقف أو المحتوى العلمى، وترتبط بعمليات تحديد الفجوات داخل الخبرات والمعرفة، تمييز العلاقات غير المنطقية، تمييز المسارات الخاطئة فى التفكير ، وتحديد الأخطاء فى عمليات تخطيط وحل المشكلات بطرائق منطقية وعلمية.
- بناء علاقات منطقية من معارف وخبرات سابقة مع تحفيز الطالب لتقييمها من خلال مقارنة الزملاء والتساؤل والمناقشة مع المعلم.
- بناء تدبيرات منطقية للنتائج التى تم التوصل إليها، والتركيز على بناء المعنى الذى يتفق مع المنطق.
- تعزيز عمليات التخطيط، وتنظيم مسارات التفكير، عند حل مشكلة تعليمية محددة، مع تحديد الخبرات التعليمية المتطلبة الموجودة والمعارف المتطلبة. (عزة عفانة وفتحية اللولو: ٢٠٠٢)

يؤكد (وضحى العتبى : ٢٠١٤) أن التدريس التأملى هو أحد أنماط التفكير العليا، ويمنح الطلاب وقتاً لمعالجة المحتوى العلمى، وربط المعرفة السابقة بالمعرفة الجديدة، وبناء المعرفة العلمية وفق مسارات تفكيرهم، ووفق قدراتهم، كما يؤكد على تحفيز الطلاب على استكشاف المعنى فى الخبرات التعليمية المتضمنة

فى الموقف التعليمى، وتتنوع عمليات التأمل فى الموقف التعليمى منها الوصف التأملى، والتحليل التأملى، والنقد التأملى، والتركيب التأملى، والتخطيط التأملى.

أستراتيجيات التدريس التأملى:

بينت العديد من الدراسات منها دراسة (عبد الله أبو النجا: ٢٠٠٨) ودراسة (حازم راشد: ٢٠٠٣) مجموعة من أستراتيجيات التدريس التأملى هى:

- دراسة الحالة Case Study
- البحوث التطبيقية Action Research
- ملف الإنجاز Portfolio
- ملف الكتابة Journal Writing
- دراسة الدرسLesson Study
- الحوار الكتابى Dialogue Writing
- خرائط المفاهيم Concept Maps
- التعلم الذاتى Self-Learning
- صياغة المشكلات Problems Posing

ترتبط أستراتيجيات التدريس التأملى بدورة التأمل داخل الموقف التعليمى، والتى تتضمن الخطوات والممارسات التالية:

- عرض الخبرات التعليمية، وتوجيه الطلاب لوصف الموقف واستيعاب التفاصيل والعلاقات والترابطات فى الموقف، وتمييز الخبرات السابقة والخبرات الجديدة.
- تحديد واستكشاف التناقضات فى الموقف التعليمى، وتوجيه الطلاب لدراسة تلك التناقضات، وتحديد اتجاهاتهم نحو هذه التناقضات.
- عمليات التفحص والتقييم، وترتبط بعمليات الملاحظة والتأمل والتحليل لاستيعاب الموقف بصفة عامة، واستيعاب تفاصيله.
- بناء الاستدلالات التأملية، وتقييم مسارات التفكير وبناء المعرفة بغية تطويرها فى المواقف التعليمية الجديدة.

ثانياً: كشف المغالطات المنطقية

تعرف المغالطات بالخطأ، أما المغالطات المنطقية هى تلك الأنماط من الحجج الباطلة التى تتخذ مظهر الحجج الصحيحة، فهى الخطأ القائم على الحجج الزائفة، لكنها تبدو منطقية لارتباطها بمسار تفكير محدد لدى الطالب، فعلى سبيل المثال، قد يفترض الطالب فرضية غير منطقية، ولاتستند إلى معطيات حقيقية، تجاه موقف أو مشكلة حياتية أو دراسية ، ثم يبدأ فى جمع البيانات، واختبار صحة الفرضية سواء على المستوى النظرى أو التجريبى، وصولاً إلى اكتشاف معارف ومفاهيم وبناء استدلالات، فى هذه الحالة، فإن الخطأ لايبدو فيما توصل إليه الطالب من استدلالات، وإنما فى الفرضيات التى تم بناء المعرفة عليها.

وتعرف عملية كشف المغالطات المنطقية " البحث عن الحجج التى تفسر عدم منطقية ما يتوصل إليه الطالب من استدلالات منطقية". (Turner:٢٠٠٠)

وتبين (فطيمة يحيى: ٢٠١٤) أن المغالطات المنطقية تؤسس على الحجج المظللة، حيث أن المغالطة المنطقية هى مرادف للحج غير الصحيحة، وعملية الحجاج (التبرير وطرح الحجج) تضبطها مجموعة من القواعد والمعايير، واختراق هذه القواعد والمعايير بمثابة الانفصال عن الحجج الصحيحة، وللجوء إلى الحجج المزيفة، التى تؤثر فى الآخرين، وتؤثر فيهم، وتلفت انتباههم عن زيف الحجة.

وعملية كشف المغالطات المنطقية هى بمثابة تفنيد الحجج وتعريضها للتفكير النقدى والدراسة.

وترتبط عملية كشف المغالطات بالأخطاء التى تقع فى عمليات التبرير، حيث يلجأ الطالب إلى مسارات خاطئة فى تفسير وتبرير ما توصل إليها من نتائج، هذه التبريرات تتنافى مع المنطق والعقل، ومع المعرفة التى قام الطالب بتوظيفها فى الموقف التعليمى، فالمغالطات بصفة عامة، هى عملية استدلالات خاطئة أو غير صحيحة، تبدو لأول وهلة كأنها استدلالات صحيحة، ربما للعديد من الأسباب النفسية الانفعالية، أو المسارات الخاطئة فى البنية العقلية، أو أسباب ترتبط بالغموض اللغوى. (حافظ علوى : ٢٠١٥)

ويبين كل من (Lieto,& Vernero: ٢٠١٤) زيادة انتشار المغالطات المنطقية فى المحتويات العلمية التقليدية والرقمية تزامناً مع التطور التكنولوجى وانتشار توظيف وسائط التواصل الاجتماعى، حيث تنطلق فكرة المغالطات المنطقية فى ظل التطور التكنولوجى من خلال عملية التأثير على الآخرين، وعمليات الإقناع القائمة على مقدمات ونتائج قد تكون متناقضة وغير صحيحة، كما تعتمد المغالطات المنطقية على الثقة بالآخرين دون تعريض أفكارهم وآرائهم للفحص والأختبار والتقييم.

ويوضح (يوسف بن زحاف : ٢٠١٩) أهمية كشف المغالطات المنطقية، حيث يشير إلى أن كشف المغالطات المنطقية هى فى الأساس عملية تنطوى على تطوير لمهارات التفكير، ودراسة الاستدلالات الخاطئة ، وبالتالى فإن كشف المغالطات المنطقية ترتبط بمهارات التفكير الناقد فى بداية دراسة تلك المغالطات، كما ترتبط بمهارات التفكير الاستدلالى فى دراسة الاستدلالات الخاطئة وتعديلها وفق خبرات تعليمية صحيحة، هذا إلى جانب تدريب الطالب على تفنيد الحجج والبراهين، وتحديد لأوجه القصور والخطأ فى الاستدلالات المطروحة فى النصوص المكتوبة أو المقروءة.

وحدد (طريف محمد : ٢٠٠٥) قائمة بمهارات عملية كشف المغالطات المنطقية، أهمها:

- الاستشهاد والتوثيق لتقوية الحجة.
- تحرى الدقة فى طرح الأدلة والبراهين.
- كشف التناقضات.
- التشكيك فى الحجج الزائفة.
- التحقق من الفهم.
- تشريح الحجج وتجزئتها.
- التمثيل والتشبيه.
- استكشاف العلاقات فى النص.
- المقارنات.
- ضبط عمليات الاستدلال والتعميم.
- التفكير الاستدلالى.
- التفكير الاحتمالى.
- التفكير النقدى.

- التصنيف والتمييز.
- طرح التساؤلات والفرضيات.
- التقييم.
- النقد الذاتى.

ومن المغالطات المنطقية:

١- المصادرة على المطلوب (افتراض صحة القضية التى تريد البرهنة عليها) بمعنى التسليم بالمسألة المطلوب البرهنة عليها من أجل البرهنة عليها.

٢- التعميم المتسرع (التحيزات العنصرية والطائفية والطبقية والتعصب الدينى والأيديولوجى).

٣- تجاهل المطلوب (الحيد من المسالة) بمعنى تجاهل الفرد للشئ الذى ينبغى أن يبرهن عليه، ويبرهن على شئ آخر.

٤- الرنجة الحمراء (استهلاك الخصم وإثارة الانتباه) بمعنى طرح قضية أو مسألة براقة بعيدة عن الموضوع لتحويل مسار النقاش وتبديده، والشعور بالانتصار.

٥- الحجة الشخصية (الشخصنة) بمعنى مهاجمة شخص الخصم بدلاً من مهاجمة حجته.

٦- الاحتكام إلى السلطة (المصدر النهائى للمعرفة هو سلطة ما) بمعنى أن يعتقد شخص ما بصدق قضية أو فكرة لاسند لها إلا سلطة قائلها.

٧- مناشدة الشفقة (استدرار العطف) بمعنى أن تأخذ الشفقة مآخذ الحجة.

٨- الأحتكام إلى عامة الناس (بدلاً من الأحتكام إلى العقل) بمعنى محاولة انتزاع التصديق على فكرة معينة بإثارة مشاعر الحشود وعواطفهم بدلاً من تقديم الحجج المنطقية.

٩- الأحتكام إلى القوة (منطق العصا اللجوء إلى التهديد).

١٠- الأحتكام إلى النتائج . بمعنى استخدام النتائج (التبعات/ المترتبات) السلبية أو الإيجابية المترتبة على اعتقاد ما كدليل على كذب هذا الاعتقاد أو صدقه.

١١- الألفاظ الملقمة . بمعنى احتواء الألفاظ على متضمنات إنفعالية زائدة بالإضافة إلى معناها المباشر.

١٢- الإحراج الزائف . بمعنى أن يبنى الفرد حجته على افتراض أن هناك خيارين فقط أو نتيجتين فقط، بينما هناك خيارات أخرى أو نتائج أخرى.

١٣- السبب الزائف . (أخذ ما ليس بعلة علة) بمعنى تفسير الارتباط بين حدثين دليلاً على أن أحدهما سبب للآخر، دون الوعى إلى المصادفة البحتة وإغفال الأسباب والنتائج.

١٤- التفكير التشبيهى. بمعنى عقد مقارنة بين أمرين ليس بينهما وجه مقارنة. أو بين أمرين بينهما تشابه سطحى.

١٥- انحياز التأييد دون التفنيد. بمعنى ملاحظة الأدلة المؤيدة دون تجاهل الأدلة المعارضة.

١٦- التركيب والتقسيم (اضفاء صفات الكل على الجزء)

(ينسب صفات الكل إلى الأجزاء)

بمعنى الانتقال من خصائص الكل إلى خصائص أجزائه المكونة، والعكس.

ويلخص العرض النظرى السابق ما يلى:

- المغالطات المنطقية تقوم على تزييف المعرفة والحجج وتضمين المفاهيم الخاطئة، وقبول الأفكار دون النقد والفحص والتحقق، وبناء استدلالات وتعميمات من مقدمات خاطئة، وكشف المغالطات المنطقية ترتبط بالبحث عن هذه المتناقضات فى المعرفة المقدمة للطلاب.
- إمكانية تدريب طلاب المرحلة الثانوية على العديد من المهارات لكشف المغالطات المنطقية فى علم الاجتماع ضرورة تفرضها أهمية دراسة علم الاجتماع لإكساب الطلاب المفاهيم والمعارف الصحيحة حول البناء الاجتماعى، ومقومات استقراراه، وتحديد المشكلات الاجتماعية بصورة صحيحة، والعمل على مواجهتها باستخدام الأسلوب العلمى.
- أهمية توظيف التدريس التأملى لتدريس علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية، لتنويع استراتيجياته وممارساته التدريسية، وارتباط التدريس التأملى بتنمية مهارات الطلاب فى العديد من أنماط التفكير، والتأمل والفحص الدقيق للخبرات التعليمية المقدمة للطلاب، وأهميتها فى تنمية مهارات كشف المغالطات المنطقية.

(الدراسة الميدانية)

بناء وحدة (التنشئة الاجتماعية) باستخدام التدريس التأملى لتنمية مهارات كشف المغالطات المنطقية:

-**الأهداف العامة للوحدة الدراسية:** بنهاية دراسة الوحدة يكون الطالب قادراً على:

- استقصاء أساليب التنشئة الاجتماعية.
- تصنيف وتقييم أشكال التنشة الاجتماعية.
- تمييز العلاقة بين التنشئة الاجتماعية والضبط الاجتماعي.
- تحليل أدوار مؤسسات التنشئة الاجتماعية.
- استقصاء المشكلات الاجتماعية في المجتمع المصري.
- تقييم أساليب التنشئة الاجتماعية فى الأسرة.
- كشف المغالطات المنطقية في أساليب التنشئة الاجتماعية.
- استقصاء أهداف الضبط الاجتماعى.
- تصنيف وتقييم وسائل الضبط الاجتماعى الرسمية وغير الرسمية.
- كشف المغالطات المنطقية حول أساليب الضبط الاجتماعي.
- تحديد العلاقة بين المغالطات المنطقية والمشكلات الاجتماعية فى واقعنا اليومى.
- تفسير وتحليل بعض السلوكيات المنحرفة.
- استكشاف التناقضات وتحليلها وتقييمها بالأدلة الصحيحة فى سلوكياتنا اليومية.
- إنتاج الأفكار الصحيحة حول المغالطات المنطقية.

-وصف محتوى الوحدة:

جدول رقم (١)

وصف محتوى وحدة (التنشئة الاجتماعية) والجدول الزمني لمعالجتها بالتدريس التأملي

م	الموضوعات	الأهداف الإجرائية	الوزن النسبي	عدد الحصص
١	مؤسسات وأساليب التنشئة الاجتماعية	• تفسير مفهوم التنشئة الاجتماعية. • تحليل أهداف التنشئة الاجتماعية. • تمييز مؤسسات التنشئة الاجتماعية. • برهنة دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية. • تقييم أساليب التنشئة الاجتماعية. • تحليل أدوار مؤسسات التنشئة الاجتماعية. • استنتاج دور المدرسة في التنشئة الاجتماعية.	٤٠٪	٢
٢	الضبط الاجتماعي	• تحليل مفهوم الضبط الاجتماعي. • استقصاء أهداف الضبط الاجتماعي. • تصنيف أنواع الضبط الاجتماعي. • تقييم وسائل الضبط الاجتماعى. • سرد أمثلة لأساليب الضبط الاجتماعي. • تمييز وسائط الضبط الرسمية وغير الرسمية. • مناقشة المغالطات المنطقية حول أساليب الضبط الاجتماعى.	٣٠٪	٢
٣	المشكلات الاجتماعية	• تحديد مفهوم المشكلة الاجتماعية. • تصنيف المشكلات الاجتماعية. • تحليل أسباب المشكلات الاجتماعية. • استنتاج أساليب دراسة المشكلات الاجتماعية. • تفسير وتحليل بعض السلوكيات المنحرفة. • تحديد العلاقات بين الغالطات المنطقية والمشكلات الاجتماعية. • تقييم التناقضات بالأدلة الصحيحة. • إنتاج الأفكار الصحيحة حول الشكلات الاجتماعية.	٣٠٪	٢
		الإجمالي	١٠٠٪	٦

بناء دليل التدريس التأملى لتدريس وحدة التنشئة الاجتماعية:

تم استقراء وتحليل العديد من الدراسات منها دراسة (أحمد الزهراني :٢٠١٩)، ودراسة (شيرين مصري :٢٠١٩)، ودراسة (أيمن حسن :٢٠١٩)، ودراسة (سعاد عمر: ٢٠٠٩)، والمرتبطة بتقصي مفهوم وأهمية استخدام التدريس التأملي، وتحديد خطواته، وتوصيف أدوار كل من المعلم والطالب، حتى أمكن تحديد مجموعة من خطوات التدريس التأملي.

-الهدف من الدليل:

استهدف الدليل بناء نموذج إجرائى لمعلمي علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية حول كيفية استخدام التدريس التأملي في التدريس، بهدف تنمية مهارات كشف المغالطات المنطقية لدى طلاب المرحلة الثانوية:

- محتوى الدليل:

تضمن الدليل مفهوم التدريس التأملي، وتوصيف خطوات التدريس التأملي فى تدريس علم الاجتماع لتنمية مهارات كشف المغالطات المنطقية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، مع تمييز الممارسات التدريسية للمعلمين، وتوصيف مهام وأنشطة الطلاب في الموقف التعليمي التأملي. جدول رقم (٢)

جدول رقم (٢)

وصف استخدام التدريس التأملي في تدريس علم الاجتماع

م	المرحلة	الممارسات التدريسية للمعلم والطلاب
١	التأملي الوصفي/ التحليلي	• يقوم المعلم بعرض مشكلة ترتبط بالمحتوى العلمي، ومناقشة الطلاب حول تحديد المشكلة، وتحديد أسبابها الممكنة، وطرح بدائل الحل وتسجيلها بصورة كتابية. • يوجه المعلم الطلاب إلى استكشاف العلاقات بين الأسباب والتساؤلات وبدائل الحل لتمييز بينها. • يوجه المعلم الطلاب لقراءة المحتوى العلمي من خلال المصادر التقليدية، (الكتاب المدرسي) والمصادر الرقمية، مع تلخيص الأفكار الرئيسة في خريطة مفاهيم رئيسة للدرس.
٢	التأملي النقدي/ التفسيري	• يوجه المعلم الطلاب لعرض خرائط المفاهيم، مع مناقشة التعريفات لتلك المفاهيم، بهدف التوصل إلى صيغة لفظية ومكتوبة للمفاهيم بصورة صحيحة. • يقوم المعلم بعرض بعض السلوكيات والأفكار الخاطئة المرتبطة بمفاهيم خاطئة ترتبط بالمحتوى العلمي، ويوجه الطلاب إلى كشف المغالطات المنطقية في تلك المواقف. • يقوم المعلم بمناقشة الطلاب فى الأفكار الخاطئة وتوضيحها لهم بالأدلة والبراهين الصحيحة. • يوضح المعلم للطلاب أوجه القصور والخطأ فى السلوكيات الخاطئة السائدة فى حياتنا اليومية(توجيه مسارات التفكير) لاستكشاف التناقضات وتحليلها واستيعابها.

م	المرحلة	الممارسات التدريسية للمعلم والطلاب
٣	النقد البنائي/ الإنتاجي	• يوجه المعلم الطلاب إلى العودة إلى المشكلة الرئيسة في المرحلة الأولى، وبدائل الحل التي تم تسجيلها، ويطلب من الطلاب الاستفادة من الخبرات التعليمية المتضمنة في الدرس لإعادة التفكير في طرح بدائل وبراهين منطقية لمواجهة تلك المشكلة. • عرض بعض المعلومات والمواقف فى حياتنا اليومية التى بها بعض المغالطات المنطقية وتحليلها وتفنيد الحجج الخاصة بها مع الحرص على توضيح الأدلة والبراهين الصحيحة الخاصة بها. • مناقشة ما تم التوصل إليه الطلاب، مع إغلاق الدرس من خلال دفتر الكتابات التأملية، حيث يتم كتابة ما تعلمه الطلاب، من خلال تحليل الأهداف التى تم انجازها والأهداف التى لم يتم إنجازها والتحديات التي تواجههم. • تقييم مسارات التفكير لدى الطلاب وتحديد الخطوات التى يجب مراعاتها لتحقيق الأهداف المرغوبة بهدف تطويرها فى المواقف التعليمية والحصص القادمة.

- تم بناء الدليل بصورة أولية، وعرضه للتحكيم على عدد (٧) من المختصين في المناهج وطرق تدريس العلوم الاجتماعية، للتحقق من ارتباط النماذج التدريسية بممارسات التدريس التأملي، مع التدقيق العلمي، والتدقيق اللغوي للدليل، ومراعاة مدى ملائمة الخبرات التعليمية لطلاب المرحلة الثانوية، بالإضافة إلى ملائمة الزمن المحدد لكل درس على حدة، وارتباط المحتوى العلمي والنماذج التدريسية بتحقيق الأهداف الإجرائية والأهداف العامة لوحدة التنشئة الاجتماعية.

مقياس كشف المغالطات المنطقية:

الإجابة عن السؤال الأول: ما مهارات كشف المغالطات المنطقية التى يمكن تنميتها وقياسها لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال تدريس علم الاجتماع؟ تم تحليل الأدبيات والدراسات السابقة لتحديد المهارات الضرورية الملائمة لكشف المغالطات المنطقية في علم الاجتماع لدى طلاب الصف الثاني الثانوي. وتم تحديد مهارات كشف المغالطات المنطقية، وتوظيفها في بناء المقياس وفق الخطوات التالية:

١-الهدف من المقياس:

هدف المقياس إلى تقصي مهارات كشف المغالطات المنطقية في وحدة التنشئة الاجتماعية بعلم الاجتماع لدى طلاب الصف الثانى الثانوي، وتتمثل تلك المهارات في: الاستنباط والاستنتاج، وتفنيد الحجج، المقارنات وتحليل العلاقات، صياغة التساؤلات والفرضيات، بناء خطة حل المشكلات. هذه المهارات تم الأخذ بها في عمليات قياس وتنمية المغالطات المنطقية لارتباطها بعلم الاجتماع. مع مراعاة مناسبتها لطلاب الصف الثاني الثانوي.

٢-محتوى المقياس: تم بناء المقياس وفق بعدين: البعد الأول: مهارات كشف المغالطات المنطقية، والبعد الثاني: دروس وحدة التنشئة الاجتماعية بعلم الاجتماع، ويبين جدول رقم (٣) مواصفات مقياس كشف المغالطات المنطقية وفق ما يلي:

جدول رقم (٣)

جدول مواصفات مقياس كشف المغالطات المنطقية

مهارات المقياس	توزيع مفردات موضوعات وحدة التنشئة الاجتماعية			إجمالي المفردات
	مؤسسات وأساليب التنشئة الاجتماعية	الضبط الاجتماعي	المشكلات الاجتماعية	
الاستنباط	(١، ٢)	(١٣، ١٤)	(٢٥، ٢٦)	٦ مفردات
الاستنتاج	(٣، ٤)	(١٥، ١٦)	(٢٧، ٢٨)	٦ مفردات
تفنيد الحجج	(٥، ٦)	(١٧، ١٨)	(٢٩، ٣٠)	٦ مفردات
المقارنات وتحليل العلاقات	(٧، ٨)	(١٩، ٢٠)	(٣١، ٣٢)	٦ مفردات
صياغة التساؤلات والفرضيات	(٩، ١٠)	(٢١، ٢٢)	(٣٣، ٣٤)	٦ مفردات
بناء خطة حل المشكلات	(١١، ١٢)	(٢٣، ٢٤)	(٣٥، ٣٦)	٦ مفردات
إجمالي المقياس ككل	١٢ مفردة	١٢ مفردة	١٢ مفردة	٣٦ مفردة

تم بناء المقياس في صورته الأولية، حيث تضمن جزء البيانات الأساسية للطالب وتاريخ التطبيق وتعليمات تطبيق المقياس ، كما تم بناء مفردات المقياس من نمط أسئلة الاختيار من متعدد (أربعة بدائل)، وتم وضع الاختبار في صورة قابلة للتطبيق الاستطلاعي.

٣- صدق المقياس:

- تم عرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين المختصين فى المناهج وطرق التدريس لدراسة مدى ارتباط البنود(مفردات المقياس) بالهدف من القياس داخل كل مهارة على حدة، وداخل المقياس ككل، مع قياس مستوى ملائمة الصياغة اللغوية ودقتها، مع التعديل أو الحذف والإضافة. وفي ضوء نتائج التحكيم تم إجراء الملاحظات ووضع المقياس في صورة أولية قابلة للتجريب الاستطلاعي.
- كما تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية عددها (٤١) من طلاب الصف الثاني الثانوي في مدرسة (صفية زغلول الثانوية بنات) بمديرية التربية والتعليم بمحافظة القاهرة، من غير مجموعة البحث الأساسية للتطبيق الميداني، وذلك بالفصل الدراسي الثاني بالعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩م، لحساب صدق الاتساق الداخل **internal consistency** باعتبار الدرجة الكلية كمحك، باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل مفردة من مفردات المقياس، والدرجة الكلية على المقياس، وكانت النتائج كما في جدول رقم(٤) التالي:

جدول رقم (٤)

معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية على مقياس

كشف المغالطات المنطقية لدراسة صدق الاتساق الداخلي

رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
١	٠,٧٢١**	٧	٠,٧١٤**	١٣	٠,٦٧٨**	١٩	٠,٦٧٧**	٢٥	٠,٧٦٢**	٣١	٠,٧١٤**
٢	٠,٦٨٩**	٨	٠,٨١٧**	١٤	٠,٧٠٩**	٢٠	٠,٧٥٢**	٢٦	٠,٨٢٢**	٣٢	٠,٧٣٠**
٣	٠,٧٠١**	٩	٠,٧٢٢**	١٥	٠,٧٣٣**	٢١	٠,٧٢٩**	٢٧	٠,٨١٦**	٣٣	٠,٦٩٩**
٤	٠,٧٦٥**	١٠	٠,٦٨٠**	١٦	٠,٦٨٤**	٢٢	٠,٧٣٧**	٢٨	٠,٧٩٩**	٣٤	٠,٦٩٣**
٥	٠,٧٨٨**	١١	٠,٧٦٩**	١٧	٠,٧٤٨**	٢٣	٠,٦٩١**	٢٩	٠,٧٨٤**	٣٥	٠,٧٠٨**
٦	٠,٦٩٩**	١٢	٠,٨٣٥**	١٨	٠,٧١٨**	٢٤	٠,٧٠٨**	٣٠	٠,٦٩٣**	٣٦	٠,٧٤٤**

- (**) تشير إلى الدلالة الإحصائية عند مستوى أقل من أو يساوي (٠,٠١)
- (*)تشير إلى الدلالة الإحصائية عند مستوى أقل من أو يساوي (٠,٥)

يتضح من جدول رقم (٤) تباين قيم معاملات الارتباط لبيرسون بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية على مقياس كشف المغالطات المنطقية، حيث انحصرت قيم معاملات ارتباط بيرسون بين قيمتي (٠.٦٧٧- ٠.٨٢٢) بدرجات تباينت بين متوسطة وكبيرة، والدلالة الإحصائية للعلاقة الارتباطية عند مستوى دلالة (٠.٠١) لجميع مفردات المقياس مما يدل على الاتساق الداخلي لمفردات مقياس مهارات كشف المغالطات المنطقية، وإمكانية استخدامه في إجراءات التطبيق الميداني.

٤-ثبات مقياس مهارات :

تم قياس ثبات مقياس مهارات كشف المغالطات المنطقية باستخدام معامل ألفا كرونباخ. وكانت النتائج كما يوضحها جدول رقم(٥) التالي:

جدول رقم (٥)

معامل ألفاكرونباخ لقياس ثبات مقياس مهارات كشف المغالطات المنطقية

م	الأبعاد	عدد المفردات	معامل ألفا كرونباخ
١	الاستنباط	٦	٠,٧٥٣
٢	الاستنتاج	٦	٠,٧٩١
٣	تفنيد الحجج	٦	٠,٧٣٧
٤	المقارنات وتحليل العلاقات	٦	٠,٨٠٩
٥	صياغة التساؤلات والفرضيات	٦	٠,٨١٤
٦	بناء خطة حل المشكلات	٦	٠,٧٩٥
إجمالي المقياس ككل		٣٠	٠,٩٣١

يتضح من جدول رقم (٥) أن قيم معاملات ألفاكرونباخ لدراسة ثبات مقياس مهارات كشف المغالطات المنطقية عن طريق الاتساق انحصرت بين قيمتي(٠.٧٣٧- ٠.٩٣١)، وتعد قيم مرتفعة على مستوى المقياس ككل، ومرتفعة على مستوى كل مهارة على حدة من مهارات كشف المغالطات المنطقية، مما يشير إلى أن:

- مستوى اتساق المفردات داخل المقياس جاء بدرجة مرتفعة.

- ثبات مفردات مقياس مهارات كشف المغالطات المنطقية بصفة عامة، ومستوى كل مهارة على حدة، وصلاحية استخدام المقياس في إجراءات التطبيق الميداني.

قياس تأثير استخدام التدريس التأملى لتدريس علم الاجتماع على تنمية مهارات كشف المغالطات المنطقية لدى طلاب المرحلة الثانوية:

أ-اختيار مجموعة البحث:

تكونت مجموعة البحث الحالي من عينة عشوائية لطلاب الصف الثانى الثانوى بمدرسة السلام الثانوية بنات التابعة لإدارة حدائق القبة التعليمية بمحافظة القاهرة ، تم توزيعها عشوائياً إلى مجموعتين، المجموعة التجريبية وعددها (٤١) طالبة ، والمجموعة الضابطة وعددها (٣٨) طالبة.

ب-التطبيق القبلى لمقياس كشف المغالطات المنطقية:

تمت إجراءات التطبيق الميداني بالفصل الدراسي الثاني بالعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩م، حيث تم توضيح الهدف من التجربة الأساسية لمعلمي المجموعتين التجريبية والضابطة، كما تم عمل جلسة مناقشة مع معلم المجموعة التجريبية لتوضيح مفهوم التدريس التأملي، ومناقشة خطوات استخدامه في تدريس علم الاجتماع، ومناقشة دليل التدريس التأملي، كما روعي مناقشة معلم المجموعة الضابطة في توصيف الاستراتيجيات التدريسية المعتادة، حيث أشار إلى أن عرض الدرس يعتمد على عرض الأفكار الرئيسة في الدرس بصورة مباشرة، مع عمل مناقشة حول المفاهيم الرئيسة، ثم تقديم التعريفات اللفظية للمفاهيم، وحل التدريبات المتضمنة بالكتاب المدرسي، وتقديم تلخيص نهائي للدرس بمناقشة الطلاب. كما روعي التأكد من تكافؤ مجموعتي البحث، وتم تطبيق مقياس مهارات كشف المغالطات المنطقية قبلياً على المجموعتين (التجريبية والضابطة) .

وجاءت النتائج على النحو التالى :

جدول رقم (٦)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم اختبار(ت) للمجموعتين غير المترابطين لدراسة الفروق الإحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس كشف المغالطات المنطقية

م	الأبعاد	العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيم (ت)	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
١	الاستنباط	التجريبية	٤١	٢.١٢٢	٠.٨١٢	٠.٣٦٧	٧٧	٠.٧١٥
		الضابطة	٣٨	٢.٠٥٣	٠.٨٦٨			
٢	الاستنتاج	التجريبية	٤١	١.٩٥١	٠.٧٠٥	٠.٠٢٤	٧٧	٠.٩٨١
		الضابطة	٣٨	١.٩٤٧	٠.٧٣٣			
٣	تفنيد الحجج	التجريبية	٤١	١.٩٧٦	٠.٨٢١	٠.٢٧٤	٧٧	٠.٧٨٥
		الضابطة	٣٨	٢.٠٢٦	٠.٨٢٢			
٤	المقارنات وتحليل العلاقات	التجريبية	٤١	٢.١٧٠	٠.٤٩٥	١.٠٣٧	٧٧	٠.٣٠٣
		الضابطة	٣٨	٢.٠٥٢	٠.٥١٧			
٥	صياغة التساؤلات والفرضيات	التجريبية	٤١	١.٧٨١	٠.٦٥٢	٠.٩٤٢	٧٧	٠.٣٤٩
		الضابطة	٣٨	١.٩٢١	٠.٦٧٣			
٦	بناء خطة حل المشكلات	التجريبية	٤١	٢.٠٤٩	٠.٧٣٩	١.٠٩٥	٧٧	٠.٢٧٧
		الضابطة	٣٨	٢.٢٣٧	٠.٧٨٦			
إجمالي المقياس ككل		التجريبية	٤١	١٢.٠٤٩	٢.٠٦٠	٠.٤٥٠	٧٧	٠.٦٥٤
		الضابطة	٣٨	١٢.٢٣٧	١.٦٠١			

يتضح من الجدول رقم (٦) تقارب المتوسطات الحسابية بين درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في المقياس ككل، ومهارات كشف المغالطات المنطقية كل على حدة، وعدم دلالة الفرق إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، مما يشير إلى عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في المقياس ككل ومهاراته كل على حدة. وتعني هذه النتيجة تكافؤ مجموعتين البحث قبلياً.

جـ- تدريس الوحدة باستخدام التدريس التأملى:

تم تعريض طلاب المجموعة التجريبية لمعالجة الوحدة المقترحة باستخدام التدريس التأملي، في حين تم تعريض طلاب المجموعة الضابطة لمعالجة الوحدة المقترحة باستخدام استراتيجيات التدريس المعتادة.

د- التطبيق البعدى لمقياس كشف المغالطات المنطقية:

بعد إجراء التجربة الأساسية تم تطبيق المقياس بعدياً، وتحليل البيانات تمهيداً لعرض ومناقشة النتائج.

هـ- رصد نتائج البحث :

الإجابة عن السؤال الثانى: ما تأثير التدريس التأملي على تنمية مهارات كشف المغالطات المنطقية لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟ تم اختبار صحة الفرضين التاليين:

- الفرض الأول: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس كشف المغالطات المنطقية بصفة عامة، ومهاراته (الاستنباط والاستنتاج، وتفنيد الحجج، المقارنات وتحليل العلاقات، صياغة التساؤلات والفرضيات، بناء خطة حل المشكلات) كل على حدة. حيث تم استخدام اختبار(ت) للمجموعتين غير المترابطتين وجاءت النتائج على النحو التالى :

جدول رقم (٧)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم اختبار(ت) للمجموعتين غير المترابطين لدراسة الفروق الإحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس كشف المغالطات المنطقية

م	الأبعاد	العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيم (ت)	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية	حجم التأثير
١	الاستنباط	**التجريبية**	٤١	٥.٨٠٥	٠.٤٠١	١١.٥٨٦	٧٧	**٠.٠٠٠	٢.٦٠٨
		الضابطة	٣٨	٤.٢١١	٠.٧٧٦				
٢	الاستنتاج	**التجريبية**	٤١	٥.٦٨٣	٠.٥٦٧	١١.١٩٥	٧٧	**٠.٠٠٠	٢.٥٢١
		الضابطة	٣٨	٣.٥٢٦	١.٠٨٣				
٣	تفنيد الحجج	**التجريبية**	٤١	٥.٥٣٧	٠.٥٥٢	١١.٠٢٩	٧٧	**٠.٠٠٠	٢.٤٨٣
		الضابطة	٣٨	٣.٣٩٥	١.١٠٣				
٤	المقارنات وتحليل العلاقات	**التجريبية**	٤١	٥.٤٣٩	٠.٥٩٣	٩.٨٦٥	٧٧	**٠.٠٠٠	٢.٢٢١
		الضابطة	٣٨	٤.٠٥٣	٠.٦٥٥				
٥	صياغة التساؤلات والفرضيات	**التجريبية**	٤١	٥.٢٦٨	٠.٦٧١	٧.٩١٠	٧٧	**٠.٠٠٠	١.٧٨١
		الضابطة	٣٨	٣.٦٠٥	١.١٥١				

٦	بناء خطة حل المشكلات	**التجريبية**	٤١	٥.٣٩٠	٠.٦٢٧	٩.١٦٠	٧٧	**٠.٠٠٠	٢.٠٦٣
		الضابطة	٣٨	٣.٦٥٨	١.٠٢٠				
إجمالي المقياس ككل		**التجريبية**	٤١	٣٣.١٢٢	١.٤٨٦	١٩.٢٧٤	٧٧	**٠.٠٠٠	٤.٣٤٠
		الضابطة	٣٨	٢٢.٤٤٧	٣.١٩٣				

يتضح من الجدول رقم (٧) التباين في المتوسطات الحسابية في درجات المقياس ككل ومهاراته كل على حدة، وأن قيمة (ت) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة(٠.٠١ ≥ α) على مستوى المقياس ككل ومهاراته كل على حدة لصالح درجات طلاب المجموعة التجريبية. وتشير النتائج الحالية إلى قبول الفرض الأول: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١ ≥ α) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس كشف المغالطات المنطقية بصفة عامة، ومهاراته (الاستنباط والاستنتاج، وتفنيد الحجج، المقارنات وتحليل العلاقات، صياغة التساؤلات والفرضيات، بناء خطة حل المشكلات) كل على حدة.

ولدراسة الأهمية التربوية لاستخدام التدريس التأملى تم حساب حجم التأثير(حجم الأثر)، ويتبين من الجدول رقم(٧) أن حجم الأثر أكبر من الواحد الصحيح، مما يشير إلى أن أثر استخدام التدريس التأملي في تدريس علم الاجتماع لتنمية مهارات كشف المغالطات المنطقية كبير لدى طلاب الصف الثاني الثانوي.

- الفرض الثاني: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠،٠١ ≥ α) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس كشف المغالطات المنطقية بصفة عامة، ومهاراته (الاستنباط والاستنتاج، وتفنيد الحجج، المقارنات وتحليل العلاقات، صياغة التساؤلات والفرضيات، بناء خطة حل المشكلات) كل على حدة. تم حساب قيمة (ت) للمجموعتين المترابطتين، وجاءت النتائج على النحو التالى:

جدول رقم (٨)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم اختبار(ت) للمجموعتين المترابطين لدراسة الفروق الإحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس كشف المغالطات المنطقية

م	الأبعاد	الوسط الحسابي		الانحراف المعياري		معامل الارتباط	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة	حجم التأثير
		قبلي	بعدي	قبلي	بعدي					
١	الاستنباط	٢.١٢٢	٥.٨٠٥	٠.٨١٢	٠.٤٠١	٠.١٥٢	٢٧.٧٥٤	٤٠	**٠.٠٠٠	٥.٦٤٤
٢	الاستنتاج	١.٩٥١	٥.٦٨٣	٠.٧٠٥	٠.٥٦٧	٠.٢١٠	٢٩.٦١٠	٤٠	**٠.٠٠٠	٥.٨١٢
٣	تفنيد الحجج	١.٩٧٦	٥.٥٣٧	٠.٨٢١	٠.٥٥٢	٠.١٤٠	٢٤.٦٩٦	٤٠	**٠.٠٠٠	٥.٠٥٨
٤	المقارنات وتحليل العلاقات	٢.١٧١	٥.٤٣٩	٠.٤٩٥	٠.٥٩٤	٠.٠٧٩	٢٨.١٨٧	٤٠	**٠.٠٠٠	٥.٩٧٤
٥	صياغة التساؤلات والفرضيات	١.٧٨١	٥.٢٦٨	٠.٦٥٢	٠.٦٧١	٠.٢٠٥	٢١.٧٣٢	٤٠	**٠.٠٠٠	٤.٢٧٩
٦	بناء خطة حل المشكلات	٢.٠٤٩	٥.٣٩٠	٠.٧٣٩	٠.٦٢٧	٠.١٥٠	٢٠.٥٨٣	٤٠	**٠.٠٠٠	٤.١٩١
	إجمالي المقياس ككل	١٢.٠٤٩	٣٣.١٢٢	٢.٠٦٠	١.٤٨٦	٠.٢٥١	٦٠.٨٣٦	٤٠	**٠.٠٠٠	١١.٦٢٨

يتضح من الجدول رقم (٨) وجود فرق بين المتوسطات الحسابية لصالح درجات التطبيق البعدي لطلاب المجموعة التجريبية، في المقياس ككل ومهاراته كل على حدة، وأن قيم (ت) المحسوبة دالة إحصائياً عند مستوى (٠،٠١ ≥ α) في المقياس ككل ومهاراته كل على حدة.

وتشير النتائج الحالية إلى قبول الفرض الثاني: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١ ≥ α) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس كشف المغالطات المنطقية بصفة عامة، ومهاراته (الاستنباط والاستنتاج، وتفنيد الحجج، المقارنات وتحليل العلاقات، صياغة التساؤلات والفرضيات، بناء خطة حل المشكلات) كل على حدة.

ولدراسة الأهمية التربوية لاستخدام التدريس التأملى تم حساب حجم التأثير(حجم الأثر)، ويتبين من الجدول رقم (٨) أن حجم الأثر أكبر من الواحد الصحيح، مما يشير إلى الأثر الكبير لاستخدام التدريس التأملي في تدريس علم الاجتماع لتنمية مهارات كشف المغالطات المنطقية لدى طلاب الصف الثانوي.

و- مناقشة نتائج البحث:

تؤكد نتائج البحث التأثير الكبير لاستخدام التدريس التأملي في تدريس علم الاجتماع، بهدف تنمية مهارات كشف المغالطات المنطقية لدى طلاب الصف الثانى الثانوي. وترجع النتيجة الحالية إلى:

- خصائص التدريس التأملي والتي تؤكد على إيجابية الطلاب في الموقف التعليمي، ومشاركتهم في تنظيم الخبرات التعليمية، وبناء المعرفة وفقاً لقدراتهم وخبراتهم التعليمية السابقة.
- خطوات التدريس التأملي اعتمدت على تحفيز الطلاب على وصف الموقف التعليمي وتحليل خبراته التعليمية إلى عناصرها الأولية، ووصف العلاقات والمشكلات المتضمنة في الموقف التعليمي، وتحديد المصادر التعليمية المناسبة، يليها تناول تلك العناصر بالتقييم والنقد، وتقديم المبررات للآراء أو البدائل المطروحة، وتفسير وتبرير الاختيارات داخل الموقف التعليمي، ثم دعوة الطلاب إلى إنتاج الأفكار الصحيحة والبدائل والتعميمات داخل الموقف. هذه الممارسات التعليمية توجه الطلاب إلى معالجة الأفكار الخاطئة، وكشف المغالطات المنطقية داخل الموقف التعليمي.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (سعاد عمر :٢٠٠٩) والتي أكدت فاعلية توظيف التدريس التأملي في تدريس الفلسفة بالمرحلة الثانوية، حيث أوضحت نتائج البحث الحالى أن التدريس التأملي يسهم في تحفيز الطلاب لتنشيط الخبرات السابقة، وتنمية قدراتهم علي التأمل والملاحظة والتقييم والاستنتاج والتحليل والمقارنة واستيعاب المتشابهات والتناقضات، مع استيعاب الترابطات العلمية بين الخبرات السابقة والخبرات الجديدة، وتعزيز البناء المعرفي لدى الطالب، كما يتسم التدريس التأملي بتنوع أستراتيجيات التدريس، ودرجة عالية من المرونة النشطة، مما يوجه الطلاب نحو التفكير وإنتاج الأفكار والمناقشة والجدل، وتقييم مسارات التفكير، وتطويرها وفق نتائج عملية التقييم.

كما تتفق مع نتائج دراسة كلاً من (طلعت صلاح وفهيمة سليمان وعلي أحمد :٢٠١٠) والتي بينت أهمية توظيف أستراتيجيات ترتبط بالتفكير التأملي منها التناقضات والتي ترتبط بمهارات كشف المغالطات المنطقية. وتتفق مع نتائج دراسة (سهام حنفي :٢٠١٠) والتي بينت أهمية توظيف أستراتيجيات تعتمد على إيجابية الطالب في الموقف التعليمي، وتفعيل دوره في معالجة الحبرات التعليمية المقدمة.

وتتفق مع نتائج دراسة باتنفيلد (Battenfeld: ٢٠١١)، ودراسة (Bélanger: ٢٠١٧) والتي أكدت أهمية التدريس التأملي في تدريب الطلاب على بناء المعرفة في ترابط بين الخبرات السابقة والخبرات الجديدة، ودراسة إدوارد وأخرين (Edwards, et.al: ٢٠١٤) والتي أكدت فاعلية التدريس التأملي في زيادة دافعية الطلاب للتعلم ومشاركتهم الإيجابية في الموقف التعليمي. وتتفق مع نتائج دراسة (HİĞDE,& AKTAMIŞ: ٢٠١٧) والتي بينت فاعلية التدريس التأملى في بناء مهارات الجدل بهدف التبرير والتفسير.

وبصفة عامة تشير النتائج الحالية إلى ضرورة استخدام التدريس التأملي لفاعليته في تطوير الممارسات التدريسية بالموقف التعليمي وتحفيز الطلاب على المشاركة وزيادة دافعيتهم للتعلم، وتنمية العديد من المتغيرات خاصة ما يرتبط بعمليات التفكير وبناء المعرفة.

توصيات البحث:

- تصميم برامج تدريبية لمعلمي الاجتماع بالمرحلة الثانوية لتدريبهم على استخدام أستراتيجيات التدريس التأملي، مع بناء وعي الموجهين لمتابعة ممارسات المعلمين في توظيف التدريس التأملي كمدخل في التنمية المهنية المستمرة.
- تضمين أنشطة وخبرات تعليمية حقيقية متنوعة داخل محتوى علم الاجتماع لتنمية وقياس كشف المغالطات المنطقية بالصف الثانى الثانوي، مع مراعاة أن هذه الأنشطة ترتبط بجميع المهارات الملائمة لكشف المغالطات المنطقية بعلم الاجتماع.
- تدريب معلمي علم الاجتماع على مفهوم كشف المغالطات المنطقية، وكيفية تكوينها، واستراتيجيات تنمية مهارات كشف المغالطات المنطقية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، مع تنمية ممارستهم على أساليب قياسها.

مقترحات البحث:

- تقويم منهج علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية في ضوء مهارات كشف المغالطات المنطقية.
- فاعلية استراتيجية التدريس التخيلي لتدريس علم الاجتماع في تنمية مهارات كشف المغالطات المنطقية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- برنامج تدريبي قائم على التدريس التأملي لتنمية مهارات الأداء التدريسي لدى معلمي الاجتماع بالمرحلة الثانوية.

مراجع البحث

١- أحمد يحيي أحمد الزهراني (٢٠١٩): واقع الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة في ضوء مهارات التدريس التأملي .*دراسات عربية في التربية وعلم النفس: رابطة التربويين العرب، ع١١٥ .*

٢- أيمن حسن أحمد (٢٠١٨): أثر استخدام استراتيجيات التدريس التأملي على تطوير الأداء الصفي للطالبات المعلمات تخصص اللغة الإنجليزية في جامعة الأقصى .*المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية: المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل،١(٣) .*

٣- حازم محمود راشد (٢٠٠٣): فاعلية التدريس التأملي في تنمية بعض الكفايات اللازمة لمعلمي اللغة العربية للتلاميذ ثنائيي اللغة .*مجلة القراءة والمعرفة: جامعة عين شمس – كلية التربية – الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ع ٢٥ .*

٤- حافظ اسماعيل علوي (٢٠١٥): التحاجج والتناظر: آداب التناظر وآليات كشف التغليط في تراث بن حزم الأندلسي(٣٨٤-٤٥٦هـ). *مجلة الآداب والعلوم الإنسانية*، جامعة الملك عبدالعزيز، ع٣٠.

٥- ريحاب السيد تركي الوزيري (٢٠١٦): *فاعلية استراتيجية بناء المعنى في تدريس مادة علم النفس والاجتماع على تنمية مهارات التفكير التأملي والتحصيل الدراسي لدى الطلاب المعاقين بصريا في المرحلة الثانوية*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة المنصورة، الخرطوم.

٦- سعاد محمد عمر (٢٠٠٩): فاعلية استخدام التدريس التأملى في تدريس الفلسفة على تنمية التفكير الإبداعي والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الأول الثانوى، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية جامعة عين شمس، يونيو، ع١٤٧.

٧- سهام حنفي محمد (٢٠٠٩): أثر استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه في تدريس علم الاجتماع على التحصيل والقدرات الابداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة .*المجلة التربوية: جامعة الكويت – مجلس النشر العلمي، ع (٩٣) .*

٨- سهام حنفي محمد (٢٠١٠): فعالية تدريس وحدة في علم الاجتماع باستخدام استراتيجية حل المشكلات لإكساب مهارات اتخاذ القرار وتنمية التحصيل لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة .*مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية: الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع ٢٩ .*

٩- شيرين مرقس مصري (٢٠١٩): فاعلية برنامج قائم على استراتيجية دراسة الدرس في تنمية مهارات التدريس التأملي لدى معلمي العلوم قبل الخدمة .*المجلة التربوية: جامعة سوهاج – كلية التربية، ج٦٧ .*

١٠- طريف شوقي محمد (٢٠٠٥): المحاجة : طرق قياسها وأساليب تنميتها. مركو تطوير الدراسات العليا والعلوم الهندسية، كلية الهندسة جامعة القاهرة.

١١- طلعت صلاح مدكور محمد، فهيمة سليمان عبدالعزيز، وعلي أحمد علي الجمل (٢٠١٠): فاعلية استخدام استراتيجيتي المتناقضات والأمثلة المضادة في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية .*مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية: الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع ٣٠ .*

١٢- عادل مصطفى (٢٠١٧): المغالطات المنطقية: فصول في المنطق غير الصوري. مؤسسة هنداوي للنشر والتوزيع، المملكة المتحدة.

١٣- عبدالله عبدالنبي أبو النجا (٢٠٠٨): فعالية استخدام التدريس التأملي في تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية .*الثقافة والتنمية: جمعية الثقافة من أجل التنمية، ٨(٢٦).*

١٤- عزة عفانة، وفتحيه اللولو (٢٠٠٢): مستوى التفكير التأملي في مشكلات التدريب الميداني لدى طلبة كلية التربية بالجامعة الاسلامية بغزة. *مجلة التربية العلمية*، جامعة عين شمس، ٥(١).

١٥- فطيمة يحي (٢٠١٤): *استراتيجية المغالطة في التراث الأدبي*. رسالة ماجستير (غير منشورة) في الآداب، جامعة مولود معمري، يوي وزو.

١٦- نورا عبدالله علي (٢٠١٩): أثر التدريس التأملي لتطوير نتاجات طلاب معهد الفنون الجميلة في الكاظمية المقدسة في مادة التخطيط .*مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع: كلية الإمارات للعلوم التربوية، ع٣٣ .*

١٧- ملاك بنت محمد بن حمد السليم (٢٠٠٩): فاعلية التعلم التأملي في تنمية المفاهيم الكيميائية والتفكير التأملي وتنظيم الذات للتعلم لدى طالبات المرحلة الثانوية .*دراسات في المناهج وطرق التدريس: جامعة عين شمس – كلية التربية – الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ع ١٤٧ .*

١٨- وضحى بنت حباب بن عبدالله العتيبي (٢٠١٤): فاعلية تدريس العلوم وفق نموذج مقترح قائم علي التعلم التأملي في تنمية مهارات التفكير التأملي والفهم القرائي للنصوص العملية لدي طالبات المرحلة المتوسطة .*مجلة القراءة والمعرفة: جامعة عين شمس – كلية التربية – الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ع١٤٩ .*

١٩- يحيى عبدالخالق يوسف (٢٠١٨): فاعلية استخدام التدريس التأملي في تدريس مقررات التربية الإسلامية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الابتدائية .*المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية: جامعة المجمعة- معهد الملك سلمان للدراسات والخدمات الاستشارية، ع١٣ .*

٢٠- يوسف بن زحاف (٢٠١٩): المغالطات الحجاجية وأهميتها التواصلية. *مجلة جيل الدراسات الفكرية والأدبية بالجزائر*، ع (٤٩).

المراجع الاجنبية

٢١- Battenfeld, R. (٢٠١١): Reflective Teaching, Effective Learning: Instructional Literacy for Library Educators. *Library Journal*, *136*(١٠).

٢٢- Bélanger, P. (٢٠١٧): Reflective teaching in further, adult and vocational education. *International Review of Education / Internationale Zeitschrift Für Erziehungswissenschaft*, *63*(٣), ٤٢٧–٤٢٨. https://doi.org/١٠,١٠٠٧/s١١١٥٩-٠١٧-٩٦١٣-x

٢٣- Edwards, R., Kirwin, J., Gonyeau, M., Matthews, S., Lancaster, J., & DiVall, M. (٢٠١٤): A Reflective Teaching Challenge to Motivate Educational Innovation. *American Journal of Pharmaceutical Education*, *78*(٥), ١–٧. https://doi.org/١٠,٥٦٨٨/ajpe٧٨٥١٠٣

٢٤- HİĞDE, E., & AKTAMIŞ, H. (٢٠١٧): Reflection of Explicit-Reflective Argumentation Based and Explicit-Reflective Nature of Science Teaching on Prospective Science Teachers' Written Arguments. *Cukurova University Faculty of Education Journal*, *46*(١), ٣٩–٨٤. https://doi.org/١٠,١٤٨١٢/cuefd.٣٠٩٤٣١

٢٥- Turner, D. (٢٠٠٠): *Fallacies and the concept of an argument* (Order No. ٩٩٧٧٨٦٦). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (٣٠٤٥٨٤١٦٤). Retrieved from https://search.proquest.com/docview/٣٠٤٥٨٤١٦٤?accountid=١٧٨٢٨٢

٢٦- Lieto, A., & Vernero, F. (٢٠١٤): Influencing the Others' Minds: An Experimental Evaluation of the Use and Efficacy of Fallacious-Reducible Arguments in Web and Mobile Technologies. *PsychNology Journal*, *12*(٣), ٨٧–١٠٥

٢٧- Neuman, Y., & Weizman, E. (٢٠٠٣): The role of text representation in students' ability to identify fallacious arguments. *Quarterly Journal of Experimental Psychology: Section A*, *56*(٥), ٨٤٩–٨٦٤. https://doi.org/١٠,١٠٨٠/٠٢٧٢٤٩٨٠٢٤٤٠٠٠٦٦٦